

الأغاني

(فابتعت من إبل الجمّال دهشرةً ... موسومةً لم تكن بالحِقة العُطْل) .

(نحرْتُها عن سعيد ثم قلت لهم ... زوروا الحطيمَ فإنني غير مرتَحِل) .

قال وبلغت الأبيات وفعلي ولده فأحسنوا المكافأة وأجزلوا الصلة قال فقال له صديق له
وأنت أيضا قد استجدت لهم النخيرة فضحك ثم قال أغرك وصفي لها أشهد أنّني ما بلغت بها
دار سعيد إلا بين عمودين .

وقال أبو الفياض .

غير أبا أمانة لأنه عالة على أمه .

كان أبو أمانة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم وأمّه سعدى بنت عمرو بن سعيد
بن سلم صديقا لأبي شراة وكانت أمّه سعدى تعوله فكان أبو شراة لا يزال يعيث به وبلغه أن
أبا أمانة يقول إنما معاش أبي شراة من السلطان ورفده ولولا ذاك لكان فقيرا فقال فيه .

(عَيَّـرتَنِي نائلَ السلطان أطلبُهُ ... يا ضلّـ رأيتُك بين الخُرْق والنّـزرق) .

(لولا امتنانُ من السلطان تَجْهَلُهُ ... أصبحتُ بالسّـود في مُقعوْءٍـسٍ خـلّـق) .

السود موضع تنزله باهلة بالبادية .

(رثّـ الرّـدا بين أهدام مرقّـعةٍ ... يبيتُ فيها بليـل الجائعِ الفـرق) .

(لا شيء أثبتُ بالإِنسانِ معرفةً ... من التي حزمت جَنبيه بالخـرق)